Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفاظهم اكثر من معانيهم . وليس هذا في لسان غير لسانهم فهم يعبرون عن المعنى الواحد بعبارات كثيرة ربما كانت مفردة له وربما كانت مشتركة بينه وبين غيره وربما استعملوا بعض ذلك في موضع بعض على التوسع والمجاز » [1] وذكر بعض الأمثلة التي لا تدل على تعمق في دراستها .

والحذف الذي يستعمل للايجاز والاختصار والاكتفاء بيسير القول اذا كان المخاطب عالماً بمرادها فيه .

والصرف وهو الالتفات عند الآخرين ، وذلك انهم يصرفون القول من المخاطب الى الغائب ومن الواحد الى الجماعة كقوله تعالى :

« حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة » .

والمبالغة ، وذلك ان من شأن العرب ان تبالغ في الوصف والذم كما من شأنها ان تختصر وتوجز وذلك لتوسعها في الكلام واقتدارها عليه . [2] وهي قسمان : أحدهما في اللفظ ، والآخر في المعنى . فأما المبالغة في المعنى فاخراج الشيء على أبلغ غايات معايبه كقوله تعالى :

« وقالت اليهود يد الله مغلولة » ولربما قالوا بانه قد اقتر فقتر علينا ، فبالغ الله ـ عز وجل ـ في تقبيح قولهم واخراجه على غاية الذم .

والقطع والعطف ـ وهو الفصل والوصل ـ والتقديم والتأخير .

وهذه الفنون من أدوات النقد المهمة ، اما القضايا النقدية التي تحدث عنها فهي :

الشعر :

لم يعرف ابن وهب الشعر كما فعل قدامة وانما قال : « الشاعر : من شعر يشعر شعرا فهو شاعر ، والشعر المصدر . ولا يستحق الشاعر هذا الاسم حتى يأتي بما لا

(١) البرهان ص ١٤٢ .
(٢) البرهان ص ١٥٣ .